

Büreyd b. Husayb^{el-}

309 09
HJZ - T

Tahricat-Relatativ-Semlingg.

331-33.

D. Baş! 3227

- BÜREYDE EL ESLEMÎ -

- BÜREYDE B. EL HASİB -

(297.9. KUT. m)

El-Ma'arif-300

٢٥٤٣ - مرويات الصحابي الجليل بريدة الأسلمي في مسند الإمام أحمد
— Büreyde b. Husayb
حمد عبيد المحمدي؛ إشراف أحمد محمد نور سيف.. مكة
المكرمة: جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية،
١٤٠١ هـ.. (ماجستير)

MADE YAYINLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKUMAN

HAZİRAN 1996

12 OCAK 1996

BÜREYDE G. HUSAYB

المحمدي، حمد عبيد حمد

٢٢٢
م ح د

دراسة مرويات بريدة الأسلمي في مسند الإمام أحمد بن حنبل،
إشراف السيد سابق، مكة المكرمة، ١٤٠٠ - ١٤٠١ هـ، ٣٦٩ ص.
رسالة ماجستير في الكتاب والسنة، كلية الشريعة، جامعة
أم القرى.

(٢٤٧)

(١٧١)

MADE YAYINLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKUMAN

المصباح المصون

في
كتاب النبي الأبي ورُسُلِهِ إِلَى
مُلُوكِ الْأَرْضِ مِنْ عَرَبِيٍّ وَمَجَنَّبِيٍّ

لِلشَّيْخِ الْأَمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَدِيدَةَ الْأَنْصَارِيِّ
المتوفى سنة ٥٧٨٣ هـ - ١٢٨١ م

بِإِذْنِ اللَّهِ

صَحَّحَهُ وَعَقَّلَهُ عَلَيْهِ

السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi	
Yayıncı	İslâm Araştırma Vakfı
Yazan	Prof. Dr. Mustafa Cengiz
Yayıncı	İslâm Araştırma Vakfı

عالم الكتب

قال ابن عبد البر^(٥): هو بريدة بن الحُصَيْب^(٦) بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان^(٧) بن أسلم بن أفصى^(٨) بن حارثة بن عمرو بن عامر؛ يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبا سهل، وقيل: أبا الحُصَيْب^(٩)، وقيل: أبا ساسان.

أسلم قبل بدر ولم يشهدها، وشهد الحديبية، وباع بيعة الرضوان تحت الشجرة. ولما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة فانتهى إلى الغميم^(١٠) أتاه بريدة بن الحُصَيْب^(١١) فأسلم هو ومن معه - وكانوا زهاء

(١) من ع.

(٢) هو القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله، ابن صاحب التاريخ الكبير، توفي سنة ٦٠٠ هـ.

(٣) من ع؛ وفي الأصل: ابن البراء، وفي م: ابن البر.

(٤) هو أحمد بن محمد بن عبد ربه، صاحب العقد الفريد، المتوفى سنة ٣٢٨ هـ. وانظر العقد الفريد ٤/ ٢٢٢ طبع القاهرة سنة ١٩٥٣ م، وليس فيه اسم الأرقم في «كتاب النبي ﷺ».

(٥) في الاستيعاب ١ / ٦٩.

(٦) في ع: الحُصَيْب.

(٧) في م: سلمان.

(٨) من م والاستيعاب، وفي الأصل وع: أفصى.

(٩) من الاستيعاب، وفي الأصل وم: حصين، وفي ع: الحصين.

(١٠) في معجم البلدان ٦ / ٣٠٨: موضع بين مكة والمدينة.

(١١) في ع: الحُصَيْب.

(٣) من ع، وفي الأصل وم: قال؛ وفي الاستيعاب: فقلت.

(٤) كذا في الأصول الثلاثة، وفي الاستيعاب ١ / ٢٨٨: باليمامة.

(٥) انظر كتاب الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام طبع مصر ص ٢٨١.

(٦) في الاستيعاب ١ / ٢٨٨.

(٧) سقط من ع.

(٨) في ع: موثقاً، وفي الاستيعاب: جالساً.

١٣ - بريدة بن الحصيبي بن عبد الله بن الحارث الأسلمي رضي الله عنه :
 أسلم حين مر به النبي ﷺ مهاجراً بالغميم (٣) وقد هاجر إلى المدينة بعد غزوة
 أحد (٤) ، وغزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة (٥) .
 كان من ساكني المدينة ، ثم تحول إلى البصرة ، وابتنى بها داراً ، ثم خرج منها
 غازياً إلى خراسان ، فأقام بمرور حتى مات ودفن بها .
 وهو من كتاب النبي ﷺ . أوردته ضمن كتابه ﷺ كل من ابن سيد الناس (٦)
 والعراقي (٧) والأنصاري (٨) .
 روى هلال بن سراج بن مجاعة عن أبيه أن رسول الله ﷺ أعطاه أرضاً
 باليمن ، فكتب له عند بريدة . من محمد رسول الله (ﷺ) لمجاعة بن مرارة من
 بني سلم ، إني أعطيتك العورة ، فمن حاجه فيها ، فليأتني ، وكتب بريدة (٩) .



Büreyd b. Husayb

Handwritten notes in Arabic script, including "DIA is an Islamic" and "مكتبة دار الإدارة دائرة الإمارات العربية المتحدة".

كُتَابُ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم

تأليف

الدكتور محمد مصطفى الأعظمي

استاذ الحديث النبوي بجامعة الملك سعود
 والحائز على جائزة الملك فيصل العالمية
 للدراسات الاسلامية

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Kütüphanesi	
Kayıt No. :	1305
Tanımlı No. :	922.9797 AZA.K

الطبعة الثالثة
 مزودة ومنقحة

الحفاظ والمحدثين

عبر
أربعة عشر قرناً

تراجم علمية منهجية موثقة وحافلة بالمعلومات

لسير الحفاظ والمحدثين

تُجَلِّي حياتهم الشخصية، وشمالهم الجليلة، ومواقفهم الفذة، وتعرض جلائل أعمالهم في الرحلة والطلب، ونشر العلم والتصنيف، اعترافاً بحقهم، وحناء على الاقتداء بهم

القرن الأول الهجري

المجموع الثاني

تأليف

عبدستار شيخ

1997

MAD SONER

دار الفقه

دمشق

الدار السامية

بيروت

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	51450-2
Fas. No:	922.973 EY. A

Buveyde b. el-Husayb (339-351)

الطبعة الأولى

١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

حقوق الطبع محفوظة

تطلب جميع كتبنا من:

دار القلم - دمشق: ص ٤٥٢٣ - ت: ٢٢٢٩١٧٧

الدار الشامية - بيروت - ت: ٦٥٣٦٥٥ / ٦٥٣٦٦٦

ص ١١٣ / ٦٥٠١

توزع جميع كتبنا في السعودية عبر طريق

دار البشير - جدة: ٢١٤٦١ - ص ٢٨٩٥

ت: ٦٦٥٧٦٢١ / ٦٦٠٨٩٠٤

بمدة، والجواب عنه سهل - إن صح - وهو احتمال أن تكون مرضت، فأوصت بذلك، ثم عوفيت مدة بعد ذلك. فمثل هذا يقع كثيراً).

● صلى عليها ابن أخيها عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية.

ونزل في قبرها ابنها عمر وأخوه سلمة، وعبد الله بن عبد الله بن أبي أمية، وعبد الله بن وهب بن زمعة الأسدي.

ودُفنت بالبقيع.

● عاشت أم سلمة عمراً طويلاً، فذكر الواقدي أنها ماتت ولها أربع وثمانون سنة. وقال الذهبي في «السير»: (عاشت نحواً من تسعين سنة). وقال في «تاريخ الإسلام»: (طال عمرها، وعاشت تسعين سنة أو أكثر).

قلت: ما ذكره الذهبي أدنى إلى الصواب، فعندما خطبها النبي ﷺ سنة (٤هـ)، اعتذرت بأمر منها كبر السن، وقد عاشت بعد زواجها به ﷺ ثمانية وخمسين عاماً، فيكون عمرها حين تزوجها - على قول الذهبي - اثنتين وثلاثين سنة، وأما على رأي الواقدي فيكون عمرها ستاً وعشرين سنة؛ ولا يقال عن مثل هذه أنها كبيرة السن. والله أعلم.

* * *

(٢٩) ٢٩ بُرَيْدَةُ بْنُ الْحَصِيبِ الْأَسَمِيِّ (١)

... - ٦٢ هـ

اسمه ونسبه ونسبته:

بُرَيْدَةُ بْنُ الْحَصِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَعْرَجِ بْنِ سَعْدِ بْنِ رِزَّاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَهْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى، الْأَسَلَمِيِّ.

(١) مصادر ترجمته: مسند أحمد ٣٤٦/٥، المعجم الكبير للطبراني ١٩/٢ - ٢٣، تحفة الأشراف ٦٩/٢ - ٩٥، مجمع الزوائد ٣٩٨/٩، طبقات ابن سعد ٢٤١/٤ - ٢٤٣، ٨/٧، ٣٦٥، تاريخ ابن معين ٥٦/٢ - ٥٧، طبقات خليفة ١٠٩، ١٨٧، ٣٢٢، تاريخ خليفة ٢٥١، التاريخ الكبير للخوارزمي ١٤١/٢، تاريخ الصغير له ١٦٧/١، المعرفة والتاريخ للفسوي ٣٩٢/٣، ٤٥٦، ٤٦٥، ٥٤٧، ٥٥٣، الجرح والتعديل ٢٤٤/٢، ٤٣ - ٤٤، الثقات له ٢٩/٣، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ١٢٢/١، ١٤٩، جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٤٠، جوامع السيرة له ٢٧٧، ٣٢٢، الاستيعاب ١٧٧/١ - ١٧٩، الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٦١/١ - ٦٢، ٢٣٣، أسد الغابة ١٧٥/١ - ١٧٦، الكامل في التاريخ ٤٨٩/٣، تهذيب الأسماء واللغات ١٣٣/١، ٨١، مختصر تاريخ ابن عساکر لابن منظور ١٧٧/٥ - ١٨١، تهذيب الكمال ٥٣/٤ - ٥٥، تاريخ الإسلام «حوادث ووفيات» ٦١ - ٨٠ هـ، ٧٦ - ٧٧، العبر ٤٨/١، دول الإسلام ٣٨، الكاشف ٩٩/١، ٥٦١، المعين في طبقات المحدثين ١٩، ١٦، سير أعلام النبلاء ٤٦٩/٢ - ٤٧١، الوافي بالوفيات ١٢٤/١٠ - ١٢٥، ٤٥٨٤، البداية والنهاية ٢١٦/٨ - ٢١٧، الإصابة ١٥٠/١، تهذيب التهذيب ٣٧٨/١ - ٣٧٩، تقريب التهذيب ٩٦/١، الرياض المستطابة ٣٩، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٧، شذرات الذهب ٧٠/١، حياة الصحابة «انظر فهرس الأعلام».

tribuèrent à faire de Burayda l'un des centres commerciaux les plus importants de l'Arabie. La population mêlée, comprenant des éléments sédentaires des Ḥarb, 'Anaza, Muṣayr, 'Utayba et Banū Tamīm, commerçait à travers tout le monde arabe. Des hommes de Burayda appartenant à la corporation de 'Uḳayl étaient connus du Caire à Bombay comme marchands de bestiaux et caravaniers.

L'origine de la ville n'est pas très bien connue. Yākūt mentionne une Burayda comme point d'eau des Banū Dabīna de la tribu des 'Abs, et les géographes arabes modernes, al-Khāndjī et Ibn Bulayhid font de ce toponyme l'origine du nom de la ville actuelle. Sans autre preuve, cette identification paraît encore discutable. La date de la fondation de la ville n'est attestée par aucun document sûr, bien que la tradition locale et les voyageurs occidentaux acceptent en gros le X^e/XVI^e s. comme une possibilité raisonnable. Caskel place la fondation de Burayda en 950/1543-4, sans citer sa source. De toute façon, la ville est mentionnée pour la première fois en tant que puissance politique par le principal historien de l'Arabie centrale moderne, Ibn Bishr, qui fournit une brève note sur une bataille entre Burayda et 'Unayza en 1107/1695-6.

L'histoire locale de Burayda est dans une large mesure celle de quatre familles et de leur participation à la politique de l'Arabie centrale, soit d'une façon indépendante, soit comme gouverneurs provinciaux. La première était les Āl al-Duraybī (ou peut-être al-Buraydī, voir Ibn La'būn, 22), des 'Anākīr des Banū Tamīm, dont l'ancêtre, Rāshīd al-Duraybī, serait, d'après Corancez, le fondateur de Burayda. De cette famille, on sait surtout qu'elle soutint avec ses cousins, les Āl 'Ulayyān des 'Anākīr, une lutte d'extermination réciproque. Le conflit pérenne avec 'Unayza conduisit les Āl al-Duraybī à demander l'assistance militaire des Āl Sa'ūd en 1182/1768-9. Cette démarche amena bientôt Burayda dans l'orbite sa'ūdite, plaça les Āl 'Ulayyān au pouvoir et fit d'al-Ḳaṣīm le théâtre d'une longue lutte entre les Āl Rashīd du Djabal Ṣhammar et les Āl Sa'ūd.

Les Āl 'Ulayyān gouvernèrent Burayda de 1189 à 1280/1775-1864 en qualité d'agents des Āl Sa'ūd et, parfois, sous l'autorité des envahisseurs turco-égyptiens venant du Ḥidjāz. Comme on ne pouvait leur faire confiance, Djalwī b. Turkī Āl Sa'ūd fut nommé gouverneur du Ḳaṣīm de 1265 à 1270/1849-54, et la famille de Muḥannā des Āl Abā al-Khayl des 'Anaza, établie comme gouverneurs de Burayda de 1280 à 1326/1863-1908.

Ni les Āl 'Ulayyān, ni les Āl Abā al-Khayl ne furent capables de faire passer leur service à l'égard des Āl Sa'ūd avant leurs ambitions de suprématie locale. Pendant la longue guerre entre les Āl Sa'ūd et les Āl Rashīd, ils servirent les deux maîtres avec une égale duplicité.

Quand les Āl Sa'ūd reprirent finalement al-Ḳaṣīm en 1326/1908-9, le redoutable 'Abd Allāh b. Djalwī Āl Sa'ūd, fils de l'ancien gouverneur, fut installé à Burayda en qualité de gouverneur du Ḳaṣīm pour éliminer définitivement les intrigues locales de cette région stratégique. 'Abd Allāh eut pour successeurs son cousin, 'Abd al-'Azīz b. Musā'ad Āl Sa'ūd, gouverneur actuel de Ḥā'il, puis 'Abd Allāh b. 'Abd al-'Azīz b. Musā'ad, actuellement gouverneur des frontières du Nord.

Les années d'anarchie qui précédèrent la consolidation du royaume par le roi 'Abd al-'Azīz Āl Sa'ūd découragèrent le commerce de Burayda, et par la suite, sa conquête d'al-Ḥasā et du Ḥidjāz, donnait à

l'Arabie centrale libre accès aux ports des deux mers, ce qui réduisit le commerce du Ḳaṣīm. Depuis 1374/1954-5, la destruction des plus célèbres monuments de la ville, les grands remparts et la citadelle des Āl Muḥannā, ainsi que la construction d'édifices publics modernes, d'écoles et d'hôpitaux ont modifié l'aspect, autrefois sévère, de Burayda. Seules la vaste place du marché d'al-Djarada et les rues, étroites et tortueuses, de l'Ouest, bordées de magasins rappellent le grand centre commercial du passé. La population, assez stable, compte entre 25 et 30 000 habitants, dont peut-être la moitié résident dans les hameaux d'al-Khubūb.

Bibliographie : Yākūt; 'Uthmān b. Bishr, 'Unwān al-madīd, Mekke 1349; Muḥ. b. Bulayhid, Ṣaḥīḥ al-akhbār, Caire 1951-3; Ibn La'būn, Ta'rīkh, Mekke 1357; Muḥ. Amin al-Khāndjī, Mu'djam al-'umrān, Caire 1907; Philby, Arabia of the Wahhabis, Londres 1928; M. von Oppenheim, E. Bräunlich et W. Caskel, Die Beduinen, Leipzig-Wiesbaden 1939-52. (R. HEADLEY)

BURAYDA B. AL-HUṢAYB, Compagnon du Prophète, chef de la tribu des Aslam b. Afṣā, qui, avec quatre-vingts familles environ, donna son adhésion à l'Islam quand le Prophète qui se rendait de la Mekke à Médine, fit halte à leur campement d'al-Ghamīm (cependant, selon Ibn Ḥadjar, il se rallia à l'Islam après la bataille de Badr). Burayda ne rejoignit pas le Prophète à Médine avant la bataille d'Uḥud, mais alors il y résida et prit part à toutes les campagnes de Muḥammad. Dans l'année 9/630, il fut chargé d'aller percevoir les impôts chez les Aslam et les Ghifār, puis de les convier à se joindre à la campagne de Tabūk. Après la mort du Prophète, Burayda continua à résider à Médine jusqu'à la fondation de Baṣra où il s'installa et bâtit lui-même une maison. Par la suite, il fit campagne dans le Ḳhurāsān et s'établit à Marw, où il mourut sous le règne de Yazīd b. Mu'āwiya (60-63/680-3). Certaines sources (al-Balādhurī et Ibn al-Athīr) affirment qu'il se rendit dans le Ḳhurāsān en l'an 51/671 avec al-Rabī' b. Ziyād, et qu'il était au nombre des cinquante mille personnes qui quittèrent Baṣra et Kūfa avec leurs familles, sur l'ordre de Ziyād b. Abīhi. Selon Ibn Ḥadjar, il mourut en 63/683.

Bibliographie : Ibn Sa'd, IV, 178-9; Ṭabarī : I, 13, 1579, III, 2348-9, 2371, 2539; Ibn al-Athīr, III, 408; Balādhurī, Futūḥ, 410; Ibn Ḥadjar, Iṣāba, I, 296-7; Usd al-ghāba, I, 175; Nawawī, 173; Caetani, Annali, index.

(K. V. ZETTERSTEEN-[W. 'ARAFAT])

AL-BURAYMĪ, oasis de l'Arabie orientale, dont la principale ville, portant le même nom, est située à 24° 14' de lat. N. et 53° 46' de long. Est. La ville de Ḥamāsā est à l'Ouest d'al-Buraymī, sur la bordure de la même palmeraie. Le seul autre centre de l'oasis que l'on puisse considérer comme une ville, à cause de son marché, est al-'Ayn, à l'extrême Sud de la zone peuplée. L'oasis couvre une superficie d'environ 6 × 9 km. et comprend aussi les villages de Ṣa'rā, Hīlī, al-Ḳaṭṭāra, al-Ḳīmī (prononcé localement al-Dzīmī) et al-Mu'taraḍ. La culture a repris à al-Djāhīlī (prononcé al-Yāhīlī), et des membres des Āl Bū Falāḥ, famille dirigeante d'Abū Zabī [g.v.], ont un domaine à al-Muwayḳī'ī. L'oasis dépend pour son alimentation en eau d'une conduite souterraine (falādī [voir AL-AFLĀDĪ]) qui vient des montagnes d'al-Ḥadjar, situées non loin à l'Est, et de l'imposante crête rocheuse du Djabal Ḥafīt, qui s'élève isolément au-dessus de la plaine immédiatement au Sud.

وبرج المياه ومنتزه بريدة. ويشتهر ظهيرها الجغرافي بزراعة القمح وبيساتين النخيل المنتجة لأكثر من ٢٠ نوعاً من التمور، إضافة إلى الخضار والفواكه والأعلاف، إذ تُربى فيها الحيوانات والدواجن. وتُكمل الصناعة ووظائف مدينة بريدة المتعددة، إذ أُقيم جنوبها الكثير من المصانع في مدينة صناعية تستوعب خمسين مصنعاً، أبرزها مصانع الإسمنت ومواد البناء والأثاث وتعليب التمور وطحن الحبوب والألنيوم وغيرها. ويُقدر لها أن تنمو بسرعة لازدياد الهجرة إليها وللاهتمام الرسمي الذي تلقاه من الدولة.

عادل عبد السلام

عمرانها أسوارها ليفطي أكثر من ٦٦٠ هكتار، يعيش فيها نحو ٢٠١.٠٠٠ نسمة (عام ٢٠٠٠). شوارعها وأبنيتها حديثة إلا بقايا قليلة من البلدة القديمة، تمر بها طرق جديدة تربطها بمدن المملكة وأحائها، إضافة إلى مطارها الداخلي والخدمات. وهي مركز تجاري مهم تنتشر فيه الحوانيت والمؤسسات والأسواق، أهمها السوق المركزية، وفيها عشرات المدارس وعدد من الكليات الجامعية، وكذلك عدد من المستشفيات والمراكز الصحية، ومن معالمها مركز الملك خالد الحضاري والمدينة الرياضية

واتساعها بُني لها أكثر من سور، آخرها يعود إلى القرن التاسع عشر. وقد عاشت بريدة وجارتها الجنوبية غنيزة، أحداث النزاعات القبلية في نجد وأطرافها ولاسيما وقائع الصراع بين آل سعود وآل رشيد، وخضوع منطقة القصيم للعثمانيين، وكذلك أحداث الحملة المصرية في عهد محمد علي باشا (١٢٢٢هـ/١٨١٧م). وفي مطلع القرن العشرين دخلت المدينة والمنطقة في فلك النفوذ السعودي، بعد معارك وادي السر والرس والبكيرية وانسحاب القوات التركية من القصيم.

بريدة اليوم مدينة تتطور بسرعة، تجاوز

الموضوعات ذات الصلة:
المملكة العربية السعودية.

■ بُرَيْدَةُ بنِ الحُصَيْبِ

(... - ٦٣هـ / ... - ٦٨٣م)

أبو عبدالله بُرَيْدَةُ بنِ الحُصَيْبِ بنِ عبد الله الأسلمي. وقبيلة أسلم من القبائل التي التحقت بخزاعة اليمنية. وتذكر بعض المصادر أن اسمه عامر، وهو من صحابة رسول الله ﷺ، أسلم هو وأخوه مالك ومُلُكاًن فيمن أسلم من خزاعة، وكان ذلك حين لقبهم رسول الله ﷺ وهو في طريقه مهاجراً إلى المدينة، وقد لبى بريدة ومن كان معه وهم زهاء ثمانين رجلاً دعوة الرسول ﷺ، وصلوا خلفه صلاة العشاء، وتلقى بريدة ليلتند من الرسول صراً من سورة مريم.

قدم بريدة بن الحصيب إلى المدينة بعد

الموضوعات ذات الصلة:
تبوك (غزوة-) - خزاعة (قبيلة-) - المُرَيْسِع (غزوة-).

■ بريزبن

بريزبن Brisbane مدينة أسترالية ساحلية تقع شرقي أستراليا [ر] على خليج مورتون Moreton، في نطاقها الكثيف سكانياً والأقدم عمرانياً، وهي تحتل من حيث الأهمية الاقتصادية المكان الثالث في أستراليا بعد مدينتي سيدني وملبورن .
تقع مدينة بريزبن على خط طول ١٥٤ درجة

البصرة، فتحول إليها واتخذ فيها مسكناً. ثم خرج غازياً إلى خراسان سنة ٥١هـ مع الربيع ابن زياد. ومات بريدة بمرور في خلافة يزيد بن معاوية، وظل أولاده فيها، وقدم بعضهم بعد ذلك بزعم إلى بغداد وأقاموا فيها.

كان بريدة رجل جهاد وحر، ولا يرى فائدة في الحياة من دون قتال في سبيل الله، ويؤثر عنه قوله: «لا يعيش إلا طراد الخيل الخيل». روى عن رسول الله ﷺ طائفة من الأحاديث، وروى عنه ابنه عبدالله وسليمان، وعبدالله بن أوس الخزاعي وغيرهم.

منى الحسن

غزوة أحد، وأقام فيها، وغزا مع الرسول مغازبه بعد ذلك. وكانت له مشاركة طيبة في الإسلام، فقد كلفه الرسول ﷺ حراسة أسارى المُرَيْسِع [ر]. كان حامل أحد لوائي فتح مكة (حمل اللواء الثاني ناجية بن الأعجم). وأوفد عام ٥٩هـ/٦٢٠م ليجمع الزكاة من بني أسلم وبني غفار، ويقال إنه صحب علياً في بعثته إلى اليمن عام ١٠هـ. ولما كان النبي ﷺ يتجهز لغزوة تبوك [ر] بعث بريدة إلى بني أسلم ليطلب عنهم.

ولم يزل بريدة بن الحصيب، بعد وفاة الرسول مقيماً في المدينة إلى أن أنشئت

مراجع للاستزادة:

- ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٤، ٧ (دار صادر، بيروت).
- ابن الفرضي، كتاب الألقاب، تحقيق محمد زينهم محمد عزب (دار الجيل، بيروت).

ضواحيها (ضاحية إيسويش Ipswich وتبعد عنها ٤٠ كم، وضاحية بينليغ Beenleigh على مسافة ٢٢ كم، وضاحية ردكليف Redcliffe وغيرها)، ويتصف ظهيرها الجغرافي بغناه بالموارد الطبيعية المستغلة في الزراعة الكثيفة: الخضار والفواكه، وقصب السكر والحبوب، وفي تربية الأغنام والأبقار، وتقع في جوارها مكان

شرقاً وخط عرض ٢٧ درجة و ٣٠ دقيقة جنوباً، لذلك يغلب عليها المناخ المداري، وتصل درجة الحرارة فيها إلى ٢٥ درجة مئوية صيفاً و ١٥ درجة مئوية شتاءً.

تبلغ مساحة مدينة بريزبن ١٢٢٠ كيلومتر مربع، وتعد حاضرة ولاية كوينزلند Queensland إذ تحتل إقليمها الجنوبي الشرقي مع

- Fevâid, I-X, Beyrut, 1988.
19. İbn Mâce, Ebu Abdillâh Muhammed b. Yezîd el-Kazvîni (v. 275/888), es-Sünen, (Tahkik: M. Fuad Abdülbâki), I-II, Kahire, 1372-1373/1952-1953
 20. İbn Sa'd, Tabakatu'l-Kübra, Beyrut, ts.
 21. İbnü'l-Arabî, Muhyiddîn-i, (Terceme ve Şerh: Ahmed Avni Konuk, Sadeleştirilenler: Mustafa Tahralı-Selçuk Eraydın), Fususu'l-Hikem Terceme ve Şerhi, İstanbul 1992.
 22. Kâdî İyâz b. Musa, eş-Şifa bi ta'rif-i hukûki'l-Mustafa, İstanbul, ts.
 23. Kâsimî, Muhammed Cemaluddin, Mehasinü't-Te'vîl, Mısır, 1957.
 24. Kurtubî, Abdullah Muhammed b. Ahmed, el-Câmi' li ahkâmi'l-Kur'an, Beyrut, 1985.
 25. Mâlik, b. Enes, el-Muvatta', Beyrut, 1994.
 26. Merâğî, Ahmed Mustafa, Tefsîru'l-Merâğî, I-XXX, Mısır 1974.
 27. Müslim, İbn Haccâc, Ebu'l-Hüseyn el-Kuşeyrî, el-Câmi'u's-sahîh, Kahire, 1955.
 28. Nevevî, Ebu Zekeriyâ Yahyâ b. Şeref en-Nevevî, Şerhu Sahîhi Müslim, Beyrut 1987.
 29. Nesâî, Ebu Abdirrahman Ahmed b. Şu'ayb, es-Sünen, Mısır, 1964.
 30. Nisâburî, Nizâmuddin Hasan b. Muhammed el-Huseyn, Çarâibu'l-Kur'an ve reğâibu'l-Furkân, I-XXX, Mısır, 1968.
 31. Parsa, Muhammed, Faslu'l-Hitâb (Tevhîde Giriş), terc: Ali Hüsrevoğlu, İstanbul, 1988.
 32. Râzî, Fahreddin, Mefâtihu'l-ğayb, I-XXXII, Tahran ts.
 33. Sofuoğlu, Mehmed, Sahih-i Müslim ve Tercemesi, İstanbul 1978.
 34. Taberî, Muhammed b. Cerîr, Câmi'u'l-beyân fi tefsîri'l-Kur'an, I-XXX, Beyrut 1978.
 35. Tirmizî, Ebu İsa Muhammed b. İsa b. Savra, es-Sünen, Kahire, 1937.
 36. Zemahşerî, Ebu'l-Kasım Cârullah Mahmûd b. Ömer, el-Keşşâf 'an hakâiki't-Tenzîl ve 'uyûni'l-ekâvîl fi vucûhi't-te'vîl, I-IV, Beyrut, ts.

Büreyde b. Husayb (021188)

**FAZİLET VE MÜCADELE ÖRNEĞİ; ORTA ASYA'DA
BİR SAHÂBÎ BÜREYDE EL-ESLEMÎ (R.A.) VE HADİS
RİVÂYETİNDEKİ YERİ**

Dr. Abdullah Hikmet Atan
Oturar Üniversitesi Humanitarlık Fakültesi
Dekani, Çimkent / Kazakistan

GİRİŞ

Hz. Peygamber'in sağlığında bizzat Resûlullah (s.a.) tarafından muhtelif ülkelerle çeşitli vazifeler ile yollanmış sahâbîler vardı.¹ Peygamber (s.a.) vefat ettikten sonra, Hulefâ-i Râşidîn'in fethedilen veya yeni kurulan beldelere bir takım işlerle görevlendirdiği ashâbın² yanı sıra, kendi istekleri ile Medine'den ayrılan ve bu beldelere yerleşen -tabiri caizse- gönüllü muallim sahâbîler yaygın biçimde mevcuttu.³ Onlar, İslâm'ı tebliğ etmeyi dinî bir vazife telakki etmişler,⁴ hayatlarını İslâm'a ve tüm insanlara⁵ adanmışlardır.

Bu sahâbîlerden biri de Orta Asya'da haklı bir şöhrete sahip Büreyde el-Eslemî'dir (r.a.). Memleketi Medine ile, ondan binlerce kilometre uzaktaki Merv şehri arasında yer alan hayat çizgisi, bir fedakârlık ve mücadele örneği olarak onu bütün yönleriyle incelememizi gerekli kılmaktadır. Zira fedakârlık, yaşanmış veya halihazırda yaşanmakta olan bir hayatın kalitesini tespit etmede en önemli âmillerden biridir. O, büyük ölçüde hayata anlam katan mühim bir unsur, bir eylem olarak kabul edilmelidir. Böylesine renkli ve canlı bir hayatın dinamizi

1. Meselâ Muaz b. Cebel (r.a.) Yemen'e kâdî (İbn Abdilberr, İstîfâb, I, 439) ve muallim (Buhârî, Zekât, I; İbn Abdilberr, İstîfâb, I, 439) olarak gönderilmiştir (İbn Hacer, İsbâbe, VI, 137). Yine Amr b. el-Âs (r.a.) tebliğ ve vergi toplama görevi ile Umân'a yollanmıştır (İbn Hacer, İsbâbe, IV, 651).
2. Meselâ Abdullah b. Muğaffel (r.a.), Hz. Ömer tarafından Basra'ya muallim olarak gönderilen on kişiden biridir (İbn Hacer, İsbâbe, IV, 242). Yine Hz. Ömer zamanında fethedilen (21/642) Mısır'a Amr b. Âs (r.a.) vâli (İbn Hacer, İsbâbe, IV, 653), Kays b. Ebil-As es-Sehmi (r.a.) ise kâdî tayin edildi (İbn Hacer, İsbâbe, V, 486).
3. Bunlar arasında Ebu'd-Derdâ (İbn Mâce, Mukaddime, 17), Bilâl b. Rebâh (Hâkim, Müstedrek, III, 319), Vâsile b. el-Eska' (Ebû Dâvûd, Salât, 22) ve Muâviye b. Ebî Süfyân Dimaşkî'a (İbn Abdilberr, İstîfâb, I, 381), el-Berâ' b. Âzib (İbn Sa'd, Tabakât, IV, 368), Abdullah b. Ebt Evfâ Kûfe'ye (İbnü'l-Esîr, Üsd, I, 583) gidip oraya yerleşen sahâbeden bazılarıdır.
4. Sahâbenin ilmi gizleyip de -Kur'ânî ifadeyle- "Allah'ın ve lânet edebilenlerin" (Bakara, 2/159) lânetine uğramamak için büyük çaba harcadıkları görülmektedir (Ebû Hüreyre ile ilgili bir misal için bkz. Buhârî, İlm, 42; yine Muaz b. Cebel'in ilmi gizleme günahına düşmemek için vefât anında hadis rivâyet etmesine dair bkz. Buhârî, İlm, 49).
5. Onların fedakârlıklarını sadece müslümanlara has kılmak, yanlıştan öte eksik olacaktır. Zira insanların hidayetine vesile olmanın fazileti, hadislerde geçmektedir (bkz. Buhârî, Fedâilü's-sahâbe, 9; Müslim, Fedâilü's-sahâbe, 34). Bu anlayış sahâbeyi dünyada tebliğin ulaşılmadığı bir yer kalmayınca kadar mücadele etmeye sevk etmiştir. Zira hidâyet, bir insanı dünya ve ahiret saadetine kavuşturur. Buna vesile olmak ise bütün dünya zenginliklerine sahip olmaktan daha önemlidir (Nevevî, Riyâzü's-Sâlihîn, II, 36-37).

11 NISAN 2010

SUNAN

اعتبار نرفتند و خطری متوجه آنان نشود، همانطور که یکی از پیغمبران بزرگ، کشتی را سوراخ و عینک نمود تا ستمگران کشتی یتیمان را به زور نگیرند و غصب نکنند. برید در سند روایات بسیاری واقع شده و راویان زیادی از او حدیث آورده اند، از جمله: ابویوب خزازی، ابان بن عثمان، ثعلبة بن میمون، حریر بن عبدالله، داود بن فرقد و علی بن رتاب را می توان نام برد. کتابی نیز داشته که آن را علی بن عقبه بن خالد اسدی از وی روایت کرده است.

منابع: رجال، طوسی، ۱۰۹، ۱۵۸؛ رجال، نجاشی، ۸۱؛ رجال، ابن داود، ۵۴؛ رجال، علامه حلی، ۲۶؛ جامع الرواة، ۱۱۷. سیدمهدی حائری

بریده بن الحُصیب، ابوسهل، یا ابوساسان، یا ابوعبدالله، از اصحاب و یاران معروف پیامبر اکرم (ص) بوده است. بریده هنگام هجرت پیامبر (ص) در منزل غمیم به محضر آن جناب شتافت و اسلام آورد، و بخشی از اول سوره مریم را از آن حضرت آموخت، و همراهانش - که حدود هشتاد خانوار بودند - نیز مسلمان شدند، و نماز عشاء را با اقتدا به آن حضرت به جای آوردند. بریده پس از غزوه های بدر واحد به مدینه هجرت کرد، و در آن شهر اقامت گزید، و در چندین غزوه شرکت نمود. در غزوه مریسع (سال پنج هجرت) پیامبر (ص) اسیران را بدو سپرد، و در فتح مکه یکی از پرچمداران بود، و برای جمع آوری زکات قبایل اسلم و غفار مأموریت یافت، و هم در موقع غزوه تبوک از سوی پیامبر (ص) به قبیله خود اسلم رفت تا آنها را برای شرکت در جهاد برانگیزاند. بریده همچنین پرچمدار سپاه اسامة بن زید بود که پیامبر اکرم (ص) نزدیک وفات خود او را برای جنگ با روم مأموریت دادند و تا آخرین ساعات عمر اصرار داشتند که هرچه زودتر این لشکر به سوی مقصد حرکت کند، و کسانی که از این لشکر تخلف جستند مورد لعن پیغمبر (ص) واقع شدند. بریده پس از وفات رسول اکرم (ص) از هواداران مولای متقیان علی (ع) بوده، و از جمله کسانی است که با ابوبکر مخالفت ورزیدند، و بیعت او را نادرست خواندند، تا آنجا که شهید قتال نیشابوری، بریده را از کسانی شمرده که در مراسم تدفین حضرت فاطمه زهرا (ع) حضور داشته اند. پس از آنکه بصره فتح شد و به صورت شهر درآمد، بریده به آن دیار کوچید، و در آنجا منزلی برای خود ساخت و در زمان عثمان برای شرکت در یکی از جنگها به خراسان رفت، و در کنار جهاد با کفار، به نشر علم و آموزش معارف دین پرداخت، و همانجا بود تا اینکه سرانجام در سال ۶۲ یا ۶۳ ق در مرو درگذشت، و همانجا دفن شد. در حدیثی که پسرش عبدالله از او نقل کرده است گوید: «پیغمبر اکرم (ص) فرمودند: ما من احد من اصحابی يموت بارض الاکان قائدا و نوراً لهم يوم القيامة. یعنی: هر کدام از یارانم که در سرزمینی بمیرند، روز قیامت راهبر و نوری برای مردم آن سامان باشند، و در ادامه سخنان خود به من و حکم بن عمرو غفاری فرمودند: شما دو نفر چشم مردم مشرق زمین هستید». و سر این گفته معلوم نشد تا وقتی که بریده در خاک مرو سپرده شد. پسران بریده، عبدالله و

۱۲۳۸ ق). نام کامل آن البرهانیة الجلیة فی اثبات حقیقة الاثنی عشریة است. گاهی نیز البرهانیة الکبری بدان گفته می شود. کتاب مفصلی است درباره امامت ائمه اطهار (ع) شامل دوازده فصل، در فصل چهارم دلایلی عقلی و نقلی را درباره حقانیت مذهب دوازده امامی آورده است و در فصل پنجم براهین قرآنی آن را، نسخه ای خطی از آن در کتابخانه آیت الله شیخ میرزا محمد تقی شیرازی و دیگری در کتابخانه ملامحمد علی خوانساری در نجف اشرف بوده است.

منبع: الذریعة، ۱۰۲/۳ - ۱۰۳. محمدحسین روحانی

برید [بریده بن عامر اسلمی]، مولای بنی اسلم، از راویان حدیث بوده، شیخ طوسی او را در شمار اصحاب امام صادق (ع) یاد کرده و جمله «استدعنه» را درباره اش به کار برده است.

منابع: رجال، طوسی، ۱۵۹؛ جامع الرواة، ۱۱۶/۸؛ اعیان الشیعة، ۵۵۷/۳؛ معجم رجال الحدیث، ۲۷۹/۳؛ تنقیح المقال، ۱۶۴/۱؛ الجامع فی الرجال، سیدمهدی حائری ۲۹۹/۱

برید، مولای عبدالرحمان قصر کوفی، از اصحاب امام صادق (ع) به شمار آمده است و در لسان المیزان تحت عنوان: برید ابوحازم، مولی عبدالرحمان القصیر، به نقل از دار قطنی از شیوخ شیعه توصیف شده است.

منابع: رجال، طوسی، ۱۵۸؛ اعیان الشیعة، ۵۵۹/۳؛ جامع الرواة، ۱۱۹؛ تنقیح المقال، ۱۶۶/۱؛ معجم رجال الحدیث، ۲۸۸/۳؛ لسان المیزان، ۱۰/۲؛ الجامع فی الرجال، سیدمهدی حائری ۳۰۰/۱

برید بن اسماعیل طائی، ابو عامر، از اصحاب امام جعفر صادق (ع) شمرده شده است. حال او نزد علمای رجال مجهول است. منابع: رجال، طوسی، ۱۵۸؛ جامع الرواة، ۱۱۶/۸؛ اعیان الشیعة، ۵۵۷/۳؛ تنقیح المقال، ۱۶۴/۱؛ معجم رجال الحدیث، ۲۷۸/۳؛ الجامع فی الرجال، سیدمهدی حائری ۲۹۹/۱

برید بن معاویه (م ۱۵۰ ق) ابوالقاسم عجلی، از شخصیت های برجسته و از راویان و فقهای طراز اول اصحاب ائمه (ع) و مورد قبول عموم صاحب نظران و محققان که منزلتی عظیم و موقعیتی والا نزد ائمه اطهار (ع) داشته است. احادیث صحیح و معتبری در مدح برید و امثال او رسیده، از جمله از امام صادق (ع) روایت است که فرمود: «چهار تن در حال حیات و مات محبوبترین افراد هستند نزد من: برید عجلی، زراره، محمد بن مسلم و احو». البته پاره ای از روایات نیز وارد شده که بر مذمت برید دلالت دارند، ولی این روایات ضعیف و در قبال آن روایات مشهور و صحیح از درجه اعتبار ساقط اند، گذشته از اینکه از بعضی احادیث دیگر استفاده می شود که گاهی امامان معصوم (ع) اصحاب خاص و مورد علاقه خود را - احياناً - به گونه ای مذمت می کرده اند تا بین مخالفان و حسودان به جرم ارتباط با ایشان و انتساب به مذهب حق از

15 AGUSTOS 1996

دانشنامه جهان اسلام، (۳)، تهران ۱۳۷۶، IRCICA. DN 36948

بریده بن حصیب

۳۳۲

تاریخ‌نویس برجسته عربستان مرکزی امروزی، نام این شهر را نخستین بار به عنوان قدرتی سیاسی ذکر کرده است، و به آن در باب جنگ میان بُریده و عَینِزه در ۱۱۰۷، اشاره مختصری می‌کند.

قسمت اعظم تاریخ محلی بریده دربرگیرنده سرگذشت چهار خاندان و مشارکت مستقل یا انفرادی آنان به صورت حاکمان ولایتی در امور سیاسی عربستان مرکزی است. نخستین خاندان، آل الدَّریبی (یا شاید البُریدی، ← ابن لَعْبُون، ص ۲۲) از عشیره عَنَاقِر، از قبیله بنو تمیم بود. نیای ایشان رشیدالدربسی، به قول کورانسس^۱، بنیانگذار شهر بریده بوده است. درباره این خاندان تنها می‌دانیم که با آل عَلَیَّان، از عشیره عَنَاقِر، یعنی عموزادگان خود، به جنگی خانمانسوز دست زدند. نبرد طولانی با عَینِزه، آل الدربسی را ناچار کرد که در ۱۱۸۲ از آل سعود درخواست کمک نظامی کنند. با این کار شهر بریده پس از اندکی به سعودیان وابسته شد، آل عَلَیَّان قدرت را در دست گرفت، و بخش القصیم صحنه نبردی طولانی میان آل رشید از جبل شَتْر و آل سعود گردید.

آل عَلَیَّان از ۱۱۸۹ تا ۱۲۸۰، گاه به عنوان کارگزاران آل سعود و گاه در سایه حمایت اشغالگران ترک و مصری حجاز، بر بریده حکومت کردند. چون بر ایشان اعتمادی نبود، جَلَوِی بن تُرکی آل سعود از ۱۲۶۵ تا ۱۲۷۰ به حکومت القصیم، خاندان مَهْنا از طایفه آل أَبَا الخَیْل متعلق به قبیله عَینِزه، از ۱۲۸۰ تا ۱۳۲۶ به حکومت شهر بریده منصوب شدند.

آل عَلَیَّان و آل ابوالخیل خدمت به آل سعود را بر مطامع خود نسبت به قدرت محلی، مقدم نداشتند. به همین جهت در اثنای جنگ درازی که میان آل سعود و آل رشید در گرفته بود، ریاکارانه به هر دو ارباب خود به طور مساوی خدمت می‌کردند.

چون سرانجام در ۱۳۲۶، آل سعود القصیم را به چنگ آوردند، عبدالله بن جَلَوِی از آل سعود را، که فرزند حاکم پیشین و مردی مخوف بود، به حکومت القصیم در بریده گماردند تا دسیسه‌های محلی را در این ناحیه سوق الجیشی یکباره از میان بردارد. جانشینان عبدالله، ابتدا پسر عمش، عبدالعزیز بن مساعد آل سعود حاکم بعدی حائل، و سپس عبدالله بن عبدالعزیز بن مساعد، حاکم بعدی ایالت شمالی، بودند.

وجود اغتشاش در سالهای پیش از تحکیم پایه‌های سلطنت ملک عبدالعزیز آل سعود، سبب کاهش پیشرفت و گسترش تجارت شهر بریده شد. پس از آن هم فتح الحَسَا و حجاز که دسترسی نامحدود عربستان مرکزی را به بندرهای دو سوی ساحل تأمین می‌کرد، موجب کاستی داد و ستد بازرگانی در

القصیم شد. از ۱۳۳۳ ش، تخریب معروفترین آثار شهر، یعنی باروهای آن و قلعه آل مهنا، و نیز احداث ساختمانهای نوین یاد دولتی، مدارس، و بیمارستانهای جدید، چهره خشن شهر را تغییر داده است. اینک، تنها میدان بزرگ بازار الجَزَدَه و دکانهای خیابانهای تنگ و پر پیچ و خم ناحیه غربی یاد آور آن مرکز بزرگ بازرگانی در گذشته است. جمعیت نسبتاً ثابت شهر، حدود ۲۵ تا ۳۰ هزارتن است که تقریباً نیمی از آنان در روستاهای خوب سکونت دارند.

منابع: ابن بشر، عنوان المجد، مکه ۱۳۴۹؛ ابن بلهد، صحیح الاخبار، قاهره ۱۹۵۱-۱۹۵۳؛ ابن لعون، تاریخ، مکه ۱۳۵۷؛ محمد امین خانجی، منجم العمران، قاهره ۱۹۰۷؛ یاقوت حموی، معجم البلدان، چاپ بوستفلا، لایپزیگ ۱۸۶۶-۱۸۷۳؛

M. v. Oppenheim, E. Brönlich, and W. Caskel, *Die Beduinen*, Leipzig and Wiesbaden 1939-1952; Philby, *Arabia of the Wahhabis*, London 1928.

/ ر. هدلی (د.اسلام) /

بُرَیْدَةُ بِنِ حُصَیْبِ، صحابی، و رئیس قبیله اَسْلَمِ بن اَفْصَى. در هجرت رسول اکرم صلی الله علیه و آله و سلم از مکه به مدینه، هنگامی که ایشان در قرارگاه الغمیم توقف فرمودند، بریده همراه با هشتاد خانواده وابسته اسلام آورد، اما به گفته ابن خَجَر عسقلانی (ج ۱، ص ۱۴۶)، وی پس از غزوه بدر مسلمان شد. بریده در مدینه به پیامبر نبیوست، مگر پس از غزوه اُحُد، که در آنجا اقامت گزید و در همه غزوات پیامبر شرکت کرد. در سال نهم هجرت، یکبار برای گرفتن خراج از اَسْلَم و غفار فرستاده شد، و بار دیگر برای دعوت آنان، که به غزوه تبوک پیبوندند. پس از رحلت پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم، به اقامت در مدینه تا بنیادبایی بصره ادامه داد و سپس بدانجا نقل مکان کرد. بریده در خراسان جنگید و در مرو اقامت کرد و همانجا، در زمان فرمانروایی یزید بن معاویه (۶۰-۶۴)، درگذشت (ابن اثیر، ۱۹۷۰-۱۹۷۳، ج ۱، ص ۲۰۹؛ ابن حجر عسقلانی، همانجا). ابن اثیر (۱۳۹۹-۱۴۰۲، ج ۳، ص ۴۸۹) و بلاذری (ص ۵۰۷) گفته‌اند که وی با ربیع بن زیاد جزو پنجاه هزار تنی بود که در ۵۱ به فرمان زیاد بن ابیه همراه خانواده خود از بصره و کوفه به خراسان کوچیدند. به نوشته ابن حجر عسقلانی (همانجا) وی در ۶۳ درگذشته است.

منابع: ابن اثیر، اسد الغابة فی معرفة الصحابة، چاپ محمد ابراهیم بنا و محمد احمد عاشور، قاهره ۱۹۷۰-۱۹۷۳؛ همو، الکامل فی التاریخ، بیروت ۱۳۹۹-۱۴۰۲/۱۹۷۹-۱۹۸۲؛ ابن حجر عسقلانی، کتاب الاصابه

دائرة المعارف بزرگ اسلامی، جلد دوازدهم، تهران، ۱۳۸۳

آل مهنا احداث شد و بخشهایی نیز توسط آل رشید و آل سعود به آن افزوده گردید و پیش تر اقامتگاه حکمرانان محلی و پادشاهان آل سعود بود؛ اما در زمان سلطنت عبدالعزیز آل سعود به پادگان نظامی تبدیل گشت (وهبه، همانجا؛ ریحانی، ملوک، ... ۱۲۴/۲-۱۲۶: EI²).

بریده ۶ مسجد دارد و در موسم حج، پذیرای حجاج بغدادی است (کحاله، ۱۱۷؛ بستانی، ۴۰/۷۵). در ۱۳۷۴ق/۱۹۵۵م با تخریب معروفترین آثار تاریخی بریده، برج و باروهای شهر و قسمتی از قلعه آل مهنا از یک سو و احداث ساختمانهای نویناد دولتی، مدارس و بیمارستانها از سوی دیگر، چهره شهر کاملاً دگرگون گشت. اینک تنها میدان بزرگ و بازار آلجزده و خیابانهای تنگ و پریچ و خم ناحیه غربی بریده یادآور آن مرکز مهم بازرگانی در گذشته است (EI²).

بریده که بزرگترین شهر منطقه قصیم به شمار می آید، در ۱۳۸۴ق/۱۹۶۴م از آن جدا شد و مستقلاً زیر نظر وزارت کشور عربستان قرار گرفت (علی، ۱۱۷، حاشیه ۳).

مآخذ: ابن بشر، عثمان، عنوان المعجد فی تاریخ نجد، ریاض، ۱۳۸۵ق؛ بستانی، بطرس، دائرة المعارف، بیروت، دارالمعرفه؛ بلادی، عاتق، نسب حرب، مکه، ۱۳۹۹ق؛ جاسر، حمد و صالح علی، حاشیه بر بلاد العرب حسن بن عبدالله اصفهانی، ریاض، ۱۳۸۸ق/۱۹۶۸م؛ حمزه، فؤاد، قلب جزیره العرب، ریاض، ۱۳۸۸ق/۱۹۶۸م؛ خزعل، حسین، حیاة الشیخ محمد بن عبدالوهاب، بیروت، ۱۹۶۸م؛ ریحانی، امین، تاریخ نجد و ملحقاته، بیروت، ۱۹۸۱م؛ همو، ملوک العرب، بیروت، ۱۹۵۱م؛ زهرانی، علی، المعجم الجغرافی للبلاد العربیة السعودیة، بیروت، ۱۳۹۱ق/۱۹۷۱م؛ علی، احمد، حاشیه بر جغرافیة شبه جزیره العرب (نک: همد کحاله)؛ غرابیه، عبدالکریم محمود، مقدمه تاریخ العرب الحدیث، دمشق، ۱۳۸۰ق/۱۹۶۰م؛ کحاله، عمر رضا، جغرافیة شبه جزیره العرب، به کوشش احمد علی، قاهره، ۱۳۸۲ق/۱۹۶۲م؛ وهبه، حافظ، جزیره العرب فی القرن العشرين، قاهره، ۱۳۸۷ق/۱۹۶۷م؛ باقوت، بلدان؛ نیز:

Ahmed Assah, *Miracle of the Desert Kingdom*, London, 1969; *Britannica*, 1978; EI²; Lorimer, J. G., *Gazetteer of the Persian Gulf, Oman and Central Arabia*, Calcutta, 1908; Philby, J., *Saudi Arabia*, Beirut, 1968.

عزت ملا ابراهیمی

بُرَيْدَةُ بْنُ حُصَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ابو عبدالله اسلمی (د ۶۳ق/۶۸۳م)، از صحابیان نامدار پیامبر (ص). گفته اند: نام او عامر، و بریده لقبش بوده است (ابن حجر، نزهة... ۱۲۰/۸). دانسته ها درباره احوال او با حکایت اسلام آوردنش آغاز شده است؛ بر اساس روایات، آنگاه که پیامبر (ص) در مسیر هجرت به مدینه، از محلی به نام غمیم می گذشت، بریده با حضرت روبه رو شد و در همین دیدار بود که اسلام آورد (طبری، ۵۳۴؛ خلیفه، ۶۸؛ ابن حجر، الاصابه، ۱۴۶/۱). اینکه با گرویدن او، حدود ۸۰ خانوار از اسلمیان به اسلام پیوسته اند (ابن عبدالبر، ۱۸۵/۱؛ ابن اثیر، ۱۷۵/۱). به خوبی نمایانگر جایگاه او در میان قومش، اسلم بوده است. به دنبال فرونشستن جنگ احد (۳ق/۶۲۴م)، بریده به جمع یاران پیامبر (ص) در مدینه پیوست و در سالیان پس از آن، فرصت بهره گیری از محضر پیامبر (ص) را یافت (ابن عبدالبر، ابن حجر، همانجا).

چنین می نماید که بریده پس از آن نیز همچنان جایگاه خود را در میان

قبیله خویش حفظ کرد؛ آن هنگام که «وفد» اسلمیان برای ابراز تابعیت اسلام به حضور پیامبر (ص) رسیدند، بریده در پیشاپیش آنان جای داشت (یعقوبی، ۷۹/۲؛ قس: ابن سعد، ۸۲/۲) و از سوی آن حضرت مأمور گردآوری زکات از قوم خود بود (ذهبی، ۴۶۹/۲). بر اساس روایات، بریده در ۱۶ غزوه در رکاب پیامبر (ص) جنگید (ابن حجر، همانجا؛ نیز واقدی، ۴۰۴، جه) و در بیعت رضوان نیز شرکت داشت (ابن عبدالبر، ابن اثیر، همانجا). وی در سفری به یمن نیز همراه حضرت علی (ع) بود (نسائی، ۹۹).

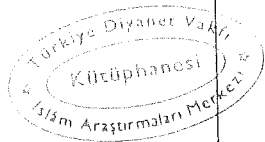
با پای گیری فتوح و استقرار مسلمانان در بصره، بریده راهی آن دیار شد و سالی چند در آن اقامت گزید (ابن ابی حاتم، ۴۲۴/۱)؛ ابن اثیر، ابن حجر، همانجا). وی به روزگار خلافت عثمان (۲۳-۳۵ق)، روی به شرق نهاد و در فتوح خراسان شرکت جست. در منابع شرح حال، نشانی از بازگشت بریده به بصره دیده نمی شود (حتی در برخی منابع به بازنگشتن وی تصریح شده است، مثلاً: ابن اثیر، همانجا)، ولی برخی از گزارشها در منابع، بازگشت او را اقتضا دارد. در گزارشهای مربوط به جنگ صفین (۳۷ق/۶۵۷م)، به صراحت نام بریده در شمار امضاکنندگان عهدنامه تحکیم آمده است (نصر، ۵۰۷).

موضع گیری بریده نسبت به اختلافات صحابه، در منابع شیعه و اهل سنت با تفاوتی آشکار بازتاب یافته است: در آئینه منابع اهل سنت، بریده از داوری در منازعات صحابه دوری می جست، و موضع او نسبت به متخاصمین، موضع «وقف» یا جنبه خوش بینانه بوده است. گفتنی است در منابع حدیثی اهل سنت، شماری از احادیث به نقل از وی در فضایل اصحاب، اعم از یکایک خلفای اربعه، صحابیانی چون سلمان و عمار از یک سو، و طلحه و زبیر و ابوموسی اشعری از سوی دیگر آمده است (احمد بن حنبل، ۳۶۱-۳۶۶/۵؛ نیز قس: کشی، ۳۰-۳۱). از زبان بریده، درباره این گرایش، عبارتی صریح نیز نقل شده است که در آن ضمن ستایش از همگی اصحاب متخاصم، مسلمانان را از نقد صحابه پرهیز داده، و رسیدگی به اختلاف آنان را به خداوند واگذارده است (ابن سعد، ۱۷۹/۱). در مقابل، چهره ای که از بریده در منابع شیعی بازتاب یافته، چهره صحابی است که از ۳ خلیفه نخستین روی تافته، و به پذیرش امامت علی (ع) سبقت جست. در روایات گوناگون شیعی، با وجود تنوع مضامین، نام بریده همراه با شخصیهایی چون سلمان، حدیفه و عمرو بن حقیق به ثبت آمده است (کتاب سلیم، ... ۸۶۵/۲؛ کشی، ۳۸، ۹۴؛ شیخ مفید، ۱۹؛ «الرجال»، ۲: تنها یادی از او؛ شیخ طوسی، ۳۵، ۱۰).

بریده در تاریخی نامشخص در مرو موطن گزید و بازمانده عمر را در مرکز ولایت تازه فتح شده خراسان سپری کرد (ابن حجر، همانجا؛ نیز بلاذری، ۴۰۰). در برخی منابع به چندی اقامت وی در سیستان نیز اشاره شده است (ابن حبان، ۲۹/۳). وی در ۶۳ق در مرو درگذشت و در محلی موسوم به «حصین» دفن گردید (ابن عبدالبر، همانجا؛ قس: طبرانی، ۳/۲: سال ۶۲ق). از ترجمه تاریخ نیشابور به روشنی آشکار

Memoirs of the Research Department of the Toyo Bunko, no. 66, 2008 Tokyo.

04005



'Abd Allāh b. Burayda:
A *Tābi'* and His Family in Khurāsān

NISHIMURA Jun'ichi

Introduction

Within the research to date on the history of the Umayyad and the early 'Abbāsīd caliphates, many studies have touched upon Merv,¹⁾ a large city in Khurāsān. However, little is known about the '*ulamā'* (scholars) of Merv during that time due to a lack of contemporary historical sources and the delicacy of the subject matter.²⁾ Apart from such fundamental questions as what kinds of person were called '*ulamā'* and when, where and how '*ulamā'* first appeared on the historical stage, it is certain that from a few to over twenty men who lived in Merv during that time have been regarded as '*ulamā'* in later biographical works.³⁾ More research on these so-called '*ulamā'* is indispensable for a better understanding of the formation of Merv's Arab-Muslim community and the '*ulamā'* community there, in Khurāsān and in *Dār al-Islām* ("the land of Islam"). This present article is a case study focusing on one '*ālim* of Merv, 'Abd Allāh b. Burayda.

Abū Sahl 'Abd Allāh b. Burayda b. al-Ḥuṣayb al-Aslamī was an Arab and a *tābi'* (a successor of the companions of the Prophet Muḥammad). He settled in Merv with his father Burayda (d. ca. 60~63/680~83)⁴⁾ and his twin brother Sulaymān (d. 105/723-4) and died there in the year 115/733-4. Although he is well-known in the history of Merv as one of the earliest '*ulamā'* and also as a *qādī* (judge) of the city, there seems to be no detailed study on him.⁵⁾ This article will describe his career and examine the activities of his family, which will be referred to here as the Buraydiya Family after his father.⁶⁾ It is hoped that this investigation will also shed light on some aspects of the history of Merv that have been overlooked by scholars in the past.

131-162

- Burayd b. Huṣayb
(021188)
- Harasan (081354)

26 Ağustos 2015

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

021188

BÜREYDE b. HUSAYB

1 ABDYLLA ORAZSAHEDOV, Büreyde b. Husayb el-Eslemi, Uludağ Üniversitesi, Yüksek Lisans, 2013

Afshār (Tehran, 1356 Sh./1977); Dawlatābādī, Yahyā, *Ḥayāt-i Yahyā* (Tehran 1361 Sh./1982); Du Mans, Raphael, *Estat de la Perse en 1660*, ed. Ch. Scheffer (Paris, 1890); Farhādī, Murtaḍā, 'Bunah', GIE, vol. 12 (1383 Sh./2004), pp. 622–625; Floor, Willem, *A Fiscal History of Iran* (New York, 1998); idem, *Guilds, Merchants and Ulama in Nineteenth-Century Iran* (Washington, DC, 2009); Gilān Shāh, Amīr, 'Tārīkhchah-yi sarbāz-gūr', *Qushūn*, 4, 18 (Tehran 1304 Sh./1925), pp. 802–803; Gulbun, Muḥammad, 'Kitābchah-yi maṭālib lāzima-yi tūpkhānah-yi mubāraka', *Barrasi-hā-yi tārikhī*, 13, 2 (Tehran, 1347 Sh./1968), pp. 167–192; Hikmat Yaghmāī, 'Abd al-Karīm, 'Bunīchah-yi Jandaq wa Biyābānak', *Yaghmā*, 32 (1370 Sh./1991), pp. 557–560; Issawi, Charles, ed., *The Economic History of Iran 1800–1914* (Chicago, 1971); Lambton, A. K. S., *Islamic Society in Persia* (London, 1954); idem, *Landlord and Peasant in Persia* (London, 1953); idem, *Qajar Persia* (London, 1987); idem, 'The Office of kalantar under the Safawids and Afshars', in *Mélanges d'Orientalisme offerts à Henri Massé* (Tehran, 1963), pp. 206–218; Mīrzā Rafī'ā, Muḥammad Rafī', *Dastūr al-mulūk*, ed. Muḥammad Taqī Dānish Pāzhuḥ (Tehran 1348 Sh./1969); Mīrzā Samī'ā, *Tadhkirat al-mulūk*, ed. Muḥammad Dabīr Siyāqī (Tehran, 1368 Sh./1989); Mustawfī, 'Abd Allāh, *Sharḥ-i zindagānī-yi man* (Tehran, 1341 Sh./1962); Nafisī, Sa'īd, *Tārīkh-i ijtimā'ī wa siyāsī-yi Irān dar dawra-yi mu'āshir* (Tehran, 1361 Sh./1982); Qā'im Maqāmī, Jahāngīr, 'Tārīkhchah-yi sarbāz-gūr dar Irān', *Barrasi-hā-yi tārikhī*, 2, 2 (1346 Sh./1967), pp. 64–92; idem, *Yakṣad wa panjāh sanad-i tārikhī* (Tehran, 1348 Sh./1969); Rashīd al-Dīn, Faḍl Allāh, *Tārīkh-i Mubārak-i Ghāzānī*, ed. Karl Jahn (London, 1940); Sadīd al-Salṭana, Muḥammad 'Alī, *Bandar 'Abbās wa Khalīj-i Fārs*, ed. Aḥmad Iqtidārī (Tehran, 1342 Sh./1963); Sharīf Kāshānī, Muḥammad Mahdī, *Wāqī'āt ittifaqīyya dar rūzgār*, ed. Manṣūra Ittīhādīyya and Sirūs Sa'dwāndīyān (Tehran, 1362 Sh./1983); Stack, Edward, *Six Months in Persia* (London, 1882), 2 vols.; *Tadhkirat al-mulūk: A Manual of Safavid Administration (ca. 137/1725)*, ed. and trans. Vladimir Minorsky (London, 1943); Taḥwildār, Ḥusayn, *Jughrāfiyā-yi Isfahān*, ed. Manūchīhr Sutūdah (Tehran 1342 Sh./1963); Wazīrī Kirmānī, Aḥmad 'Alī, *Jughrāfiyā-yi Kirmān*, ed. Muḥammad Ibrāhīm Bāstānī Pārizī (Tehran, 1346 Sh./1967).

ŞEYYED ALI AL-I DAVUD
TR. MIKLÓS SÁRKÖZY

Burayda b. al-Ḥuşayb b. 'Abd Allāh al-Aslamī (d. 63/683), a Companion of the Prophet. Although his name was 'Amīr, he was known as Burayda (Ibn Ḥajar, *Nuzhat*, 1/120). Nothing is recorded about his life

before he embraced Islam. According to reports, when the Prophet Muḥammad migrated to Medina, he passed by a locality called Ghamīm, and when Burayda came face to face with the Prophet, he embraced Islam on the spot (al-Ṭabarī, 534; Khalifa, 68; Ibn Ḥajar, *al-Iṣāba*, 1/146). Subsequent to his conversion, about eighty members of the al-Aslamī tribe also embraced Islam, a fact which reflects Burayda's considerable influence among his kin (Ibn 'Abd al-Barr, 1/185; Ibn al-Athīr 1/175). Following the battle of Uḥud in the year 3/625, Burayda settled in Medina (Ibn 'Abd al-Barr, 1/185; Ibn Ḥajar, *al-Iṣāba*, 1/146).

It seems that Burayda had a position of seniority among his tribe. When the members of his extended family approached the Prophet to embrace Islam, Burayda headed that delegation (al-Ya'qūbī, 2/79; cf. Ibn Sa'd, 1(2)/82) and was charged by the Prophet with the task of collecting alms from his tribe (al-Dhahabī, 2/469). Burayda is reported to have taken part in sixteen battles under the Prophet (Ibn Ḥajar, *al-Iṣāba*, 1/146; al-Wāqīdī, 404 et passim). He also participated in the *bay'at al-riḍwān* ('pledge of satisfaction'; also known as the 'pledge of the tree') at Ḥudaybiyya outside Mecca in 6/628 (Ibn 'Abd al-Barr, 1/185; Ibn al-Athīr, 1/175). He also accompanied 'Alī b. Abī Ṭālib on his mission to Yemen in 10/63 (al-Nasā'ī, 99).

Following the conquest of Baṣra in 14/635 and the settlement of Muslims there, Burayda moved to Baṣra where he lived for several years (al-Nasā'ī, 99; Ibn Abī Ḥātim, 1(1)/424; Ibn al-Athīr 1/175; Ibn Ḥajar, *al-Iṣāba*, 1/146). During the reign of 'Uthmān (r. 23–35/643–655), Burayda took part in the campaigns in the East, including the conquest of Khurāsān. Some biographical sources contend that there is no evidence of Burayda having returned to Baṣra (see Ibn al-Athīr, 1/175), whereas others reported that he visited Baṣra later. Reports on the battle of Şiffīn in 37/657 clearly name Burayda as a signatory to the arbitration agreement (Naṣr b. Muzāḥim, 507).

20 Temmuz 2016

İMADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMANLAR

03 MSA 2012

-Burayda b. Husayb

de Slane, vol. 4 (Algiers 1856), index; Ibn Khallikān, *Wafayāt al-a'yān*, ed. Iḥsān 'Abbās (Beirut 1968–72), 1:286ff.; Anonymous, *Nubdha ta'rikhiyya fi akhbār al-Barbar fi al-qurūn al-wusṭā*, ed. Evariste Lévi-Provençal (Rabat 1934), 6, 8, 13, 16–8; Ibn Abī Dīnār, *Kitāb al-Mu'nis* (Tunis 1350/1931²), 62–4, 71–5; Ibn Taghrībirdī, *al-Nujūm al-zāhira fi mulūk Miṣr wa-l-Qāhira*, Cairo 1929, 4:72; Ibn 'Imād, *Shadharāt al-dhahab fi akhbār man dhahab* (Cairo 1350–1/1931–3), 3:53–4, 80–1; al-Maqrīzī, *Iti'āz al-hunafā*, ed. Jamāl al-Dīn al-Shayyāl (Cairo 1378/1967), 1:99ff., 128, 218, 223, 233, 235; 237ff., 247; 253; Ibn al-Khaṭīb, *A'māl*, in *Centenario di Michele Amari* (Palermo 1910), 2:451–3; Henri Fournel, *Les Berbers* (Paris 1881), 2:205–6, 349, 352, 355–63; Hady-Roger Idris, *La Berbérie orientale sous les Zirides, X^e-XII^e siècles*, Paris 1962.

HADY-ROGER IDRIS
 UPDATED BY HEINZ HALM

Burayda b. al-Ḥuṣayb

Burayda b. al-Ḥuṣayb al-Aslamī was a Companion of the prophet Muḥammad, from the Sahn, a subdivision of the Aslam b. Afṣā tribe that was part of the Khuzā'a group. Burayda's biography reflects the social and political upheavals of early Islam. He and many fellow tribesmen left their tribal territory after the battle of Uḥud (3/625) and settled near Thaniyyat al-Wadā' in northern Medina. He took part in the expedition of Ḥudaybiyya (6/628) and in the conquests of Khaybar (7/628) and Mecca (8/630). In the latter conquest he reportedly carried one of Aslam's two tribal banners. Before the expedition of Tabūk (9/630) Muḥammad sent him to recruit the Aslam. According to some sources, he collected for Muḥammad the tribal tax (*ṣadaqa*) of the Aslam and adjacent tribes (al-Balādhurī, *Ansāb al-ashraf*, ed. Muḥammad Ḥamīdallāh, Cairo 1959, 1:531). In the political turbulence that fol-

lowed Abū Bakr's (r. 11–3/632–4) ascent to the throne, the Aslamīs living in Medina who were loyal to the Quraysh had a stabilising effect. Burayda was among 'Alī's supporters and is said to have transmitted the well known pro-'Alid formula attributed to Muḥammad, "whoever accepts me as master, 'Alī is his master also" (*man kuntu mawlāhu fa-'Alī mawlāhu*; Ibn 'Abd al-Barr, *al-Istī'āb fi ma'rifat al-aṣḥāb*, ed. 'Alī Muḥammad al-Bijāwī, Cairo 1960, 3:1099). Burayda settled in Basra, where he owned a court. He later emigrated to Sijjīstān and then to Merv, in Khurāsān, where he died in the early 60s/680s.

Burayda's twin sons, Sulaymān (d. 105) and 'Abdallāh (d. 115) officiated as *qāḍīs* in Merv. They transmitted *ḥadīths*, as did other descendants of Burayda, which accounts for the rich evidence preserved about him in the sources. The historian al-Wāqidī (d. 207/822) was the *mawlā* (client) of Burayda's son 'Abdallāh. Burayda's influence and that of his offspring are evident, for example, in the assertion that Burayda converted to Islam through the agency of Muḥammad himself—during the Prophet's *hijra*, when he was in Burayda's tribal territory, more precisely in Kurā' al-Ghamīm (near the coast, between Rābigh and al-Juḥfa)—and in the claim that Burayda marched before Muḥammad all the way from his territory to Medina, carrying a spear to which his turban was attached, as a standard of military command. In addition, Burayda reportedly offered to host Muḥammad upon his arrival in Medina (Ibn Manẓūr, *Mukhtaṣar Ta'rikh Dimashq li-Ibn 'Asākir*, vol. 5 ed. Ma'mūn al-Ṣāghirjī, Aḥmad Ḥammāmī and Riyāḍ 'Abd al-Ḥamīd Murād Damascus 1404–9/1984–9, 5:178–9), which suggests that Burayda had settled there before the *hijra*.